

المجلة

مجلة أدبية علمية نائية

(تصدر مرتين في الشهر)

الجزء الثالث عشر — السنة الأولى

مصر اول نوفمبر سنة ١٨٩٩ الموافق ٢٧ جاد آخر سنة ١٣١٧

اعتذار

لقد تاخر العدد السابق لاسباب خارجة عن خيزاستطاعتنا فترجو من
حضرات المشتركين عذراً عن تاخر ما تعودوه منا وها نحن نصدر العدد
سوية . وبما انا كنا قد اخرجنا العدد السادس بدون ملزمة الرواية فقد
عزمنا على اصدار العدد الثالث عشر بلمتتين منها لتتمكن من اتمامها مع تمام
السنة ان شاء الله لاتا نوبنا على تمييز خطتها في العام القادم

كيف يتزوجون هناك

حدث في توليدو من مقاطعة اوهيو في الولايات المتحدة زواج اختلف عن غيره من ثلاث امور فالعروس لم تعد زوجها بالطاعة ولم تتنازل له عن املاكها ولم تدع باسمه واليك العقد الذي امضاه كلاهما عند قاضي البلدة حيث جرى الاحتفال بذلك القران السعيد وقد ذكر فيه كل من العروسين افكاره بالزواج والكيفية التي يجب ان يكون عليها وهالك ما قالت العروس

انني اعتقد ان الزواج الحقيقي هو عبارة عن صلة عميقة كائنته بين الرجل وامراته تصل قلبيهما وروحيهما وفكريهما وتوحي لهما اسى العواطف واتقاهما واشرفها . واعتقد بان حياة الزوج وحياة الزوجة يمتزجان سوية امتزاجاً كلياً بسبب اتفاقهما وانتظام احوالهما ومع ذلك فاني اعتقد ايضاً ان كلا منهما عليه ان يحافظ على شخصيته ويرقي نحو الكمال كما تشتمل عليه طبيعته من الاميال النافعة دون ان يتطلب من رفيقه اقل شيء وعليه بنفس الوقت ان يسلك من تلقاء نفسه نحو كما يوجب سعادة الاخر وراحته

ولتقتي بوجود هذه الصلة بين قلبي وقلب زوجي وروحي وروحه وفكري وفكره وان حياتنا العتيدة ستكون على ما قدمت فانا ليديا كوماندر اعاهد امام هؤلاء الشهود اني سأكون امرأة هريرت نيوتن كاسن واعدة اياه باني ساقاسمه كلما يطرا علينا من تلقبات الحياة وتغييراتها فيجدني امامه ان الحزن والفرح ووقت المرض والصحة سيات عندي بسمت لنا الدنيا ام عبست وذلك طالما تربط المحبة قلبينا وتمزج روحينا كواحدة . ومع اني احترم نفسي واعتبرها كذلك اعتبره واحترمه نظير الاحترام الذي يشعربه المحبون نحو احبائهم

اما العريس فقال ان الزواج الذي يجب ان يكون ابدياً وصادقاً ليسمو
عندي الى دجة اجله فيها عن ان يكون رباطاً لفقته الشرائع هو عبارة عن
اتحاد شخصين تحققاً مشابهتهما لبعضهما بعضاً . مشابهة ربطت قلوبهما برباط
الحبة ولذلك كان الزواج لا يقوم بخراب شخصية ذينك للخبوين ومحوها بل
باتحادهما واشتراكهما بالمنفعة فانا اشهد الحاضرين على نفسي باني لن
ادعي لذاتي حقاً لا يمكن للحبة ان تهني اياه لاني اريد ان ازوج امرأة ذات
قلب حر لا اسيرة ولتقي الشديدة بروابط الحبة المتينة التي بيننا اتنازل عن
كل حق يمكن للرجل ان يتنازل عنه لامراته لاني لست اريد اذا اقترح
امراتي ان تعيد لي الشريعة والقضاء محبة لم اعد استحقها اذ اني اود ان احب
ظالماً اكون اهلاً للحبة ولست اتطلب المزيد . كذلك انا لا اريد ان اجعل
السلال التي تربط حياتي بحياة زوجتي متينة محكمة لدرجة لا يمكن
حماها كما هو الجاري وها اني اعلن امام هؤلاء الشهود اني انا هربت
نيوتن كاسن اتخذ ليديا كوماندر زوجة وسنظل متزوجين ظالماً تكون الحبة
والحكمة رابطة قليناً برباطها المقدسة واني اتعهد بعدم تداخل هذا الزواج
بالشغل الذي اختارته لتشغل حياتها به ولست امنعها قط عن ان ترقى نفسها
في مدارج الكمال وفي كما هو حسن وجيد واني اشهد على نفسي بمساعدتي
اياها في كما يوجب راحتها وسعادتها وعليه فاني احرر امرأتي من كل رق
يرمي المرأة به التمدن الحالي واثقاً بان كل منا سيكون عضواً نافعاً للامة
حالة كونه حرام من كل المتاعب التي تعلق المتزوجين عادة وتعبهم .
فلو حصل هذا الزواج (الذي اوجدته للحبة فقط) عندنا فكم يعيش
يا ترى وفي طباعنا من القلب ما نعهدده .

اجسر امرأة على وجه الارض

لا يمكن للانسان عند معرفته انه يوجد على سطح البسيطة فتاة وظيفتها اعدام الجاني والقبض على من فر من وجهه من الحكومة ومرافقة المجانين الى الجارستان دون مساعد ولا رفيق الا وياخذ منه العجب كل مأخذ خصوصاً عند علمه بان هذه الفتاة قد اعتادت الدلال منذ نعومة اظفارها وانها بارعة في الجمال وحسن المنظر . اما تاريخ حياة هذه الفتاة فهو اشبه شي بفصل من رواية توخي كاتبها ان يظهر مبلغ الجسارة في الجنس اللطيف منه بصحفة ملؤها حقائق اتحتها التجارب .

اما اسمها فكبير هيلينا فرغوسن نشأت وتربت في بيت اشتهر بالرفاهة والتنعيم ووالدتها طيبة نالت بمهنتها شهرة حسنة جلبت لها الزبائن العديدة فكانت كايبر تعاونها عند اجراها عملياتها الجراحية بما اكسب اعصابها قوة تمكن بها من اقتحام الاهوال دون مبالاة وهي تبلغ اليوم من عمرها عشرين عاماً ولقد مرّ عليها في وظيفتها هذه نجوم ستين صادفت فيها من الاهوال ما يشيب لها الرأس فرقاً ورعبة وتفصيل ذلك هو انها ذهبت يوماً للمأمور الاحكام وطلبت اليه ان يعينها في منصب معاون مختبر لمدينة (سولت ليك) من اعمال اوتا في اميركا فقبل بذلك لكنه اخبرها ان من قواعد تلك البلدة ان تخير المحكوم عليه بالاعدام بين ان يقتل شنقا ام رميا بالرصاص فاذا اختار الرصاص اخذوه منفرداً خارج البلدة وعلقوا على محل القلب منه ورقة بيضاء هدفاً للرصاص . اما مس فرغوسن فلم يرجعها ذلك الامر المهول عن عزمها بل اسرعت تمرن نفسها على الرماية الى ان اتقنتها بالقليل من الزمن فلم تعد تخطئ مرماتها مرة من عشرة . لكنها احسن الحظ لم تدع الى الان للقيام

بهذا النوع من مهنتها

و اول حادث جرى لما كان شديد الخطر عليها فهي لولا ما وهبته من قوة الجنان وثبات الجأش لذهبت فريسة وظيفتها وضحية انتقامها . وذلك انها تركت يوماً لحراسة لص جميل الحلقة اشتهر بالشجاعة والقوة فتمكن بذلك من الفرار من سجنه خمس مرات ولقد كان هذا الوجد اللئيم امامها وهو موثوق اليدين مقيدهما لكنه تمكن من فتح قيده بقطعة سلك فلم تره . مس فرغوسن الا حينما سقط القيد وكان اللص متحفظاً للهجوم عليها ليقتلها ويعمد للهرب لكنها باسرع من لمح البصر قبضت على الريفولفر وصوبته نحوه وقالت له اذاخطوت الى الامام اطلقتته عليك فوقف اللص جامداً باثاير الريفولفر المصوب نحوه ونظر سجنائه الجميلة المملوء عزماً ومثانة قصد وبقى كذلك عدة دقائق الى ان دخل الرجل الذي كان قد قبض على اللص اولاً فاثقته ونجى تلك الفتاة من يديه الاثمين

ولقد رافقت مس فرغوس نحو ١٠٦ معتوهين الى اليبارستان الذي يبعد عن مدينة سولت ليك نحو ٦١ ميلاً اي ساعتين ركباً ولا انيس لها في كل تلك المسافة الا المعتوه الذي كثيراً ما يكون قد سبق له قتل الانفس وهنا نترك للقاري المجال ليتصور عظم القوة التي تلزمها لتضغط بها على اعصابها المتتهيجة عند اقل حركة تبدو من المجنون الذي يكون برققتها ولسمكم هجم عليها اولئك المعتوهون فلم يتخلص منهم الا بكل جهد وعناء بعد ان تكون قد قد قاربت من الهلاك ولقد ظلت مرة تصارع احدهم نحو ساعة من الزمن فلم يتمكن من خصمها الا بعد ان ادمت يداها وظل الدم يسيل منهما كل مدة ذلك السفر ولكي تظهر لها احدي عصابات اللصوص شدة اعجابهم بها اندهاشهم

لشجاعتها دعوا يوماً لوليمة أعدوها لها في مجلسهم ووعدها بأنها إذا اجابت دعوتهم
يهيئونها فرساً مطهماً لذكري زيارتها . لكنها لم تقبل دعوتهم
أما مس فرغوسن فليس على ملامحها إشارة تدل بسالتها وجسارتها لذلك
كان لا يمكن لمن يراها ان يفرقها عن غيرها من الفتيات اللواتي يقضين العمر
في ظل القصور فهي هيفاء القوام نحيلة القد جميلة الوجه الذي يعد شديد
الدلالة على الرفاهة والدلال لذلك لا يجب ان تذهل عندما تعلم بان هذه
الفتاة اناها الى الآن نحو خمسة عشر طالباً للزواج ومحبوها يعدون من ادنى
الطبقات الى اسمائها فتجد بينهم الراعي كما تجد قاضي شيكاغو



خذ الفائدة من حيث تأتيك

او

الامر يتبع الكورست

بلغتنا هذه البشرية فتلقيناها بارتياح وسرور وهي ان ناظر المعارف في
رومانيا قد اصدر الى رئيسات مدارس البنات في بلاده المنشور الآتي :
« لقد ثبت بالاختبار العلمي والعمل ان الكورست مضر بالصحة وانه
» يوقف نمو الجسم ويمنع حرية الاعضاء التنفسية فلذلك قد قررت منعه
» فيلزم ان تحظري على تلميذات مدرستك لبس الكورست بالكلية »
فعسى ان يقنني باقي ارباب الحل والعقد في باقي دول الارض بناظر
معارف بلاد رومانيا التي نشطت الى رفع هذا الاذى عن نصف شعبها مع
انها في مؤخر الشعوب المتقدمة عملاً وحالة وانسانية

وفي هذه المناسبة نذكر للشعب الروماني البليد خسنة ونفراً آخر وهو
ان ملكته الحالية هي من اعظم كاتبات هذا العصر ولكنها رواج وقية عظمتين
ولكن في غير بلادها

❖ ادب المفاوضة ❖

(لخصرة انكاتب المجيد نقولا انندي حداد)

قبل المرء باصغريه - قلبه ولسانه - فقدر ما ترضي مجالسك وتحافظ
على مقامك الادبي في عينه تكون رجلاً ولا يتسنى لك ذلك الا بان تحسن
مفاوضته فاولاً ضع في مقامه لا اكثر ولا اقل . ثانياً ضع نفسك في مقامك
لا اكثر ولا اقل والتواضع لا يزلك من مقامك كما ان اعتبارك له لا يرفع
مقامه بل يرجع صدهاء لك . ثالثاً جاره فيما يمكنك مجاراته من المباحث
والاراء . رابعاً اذا لاح لك ان رايه غلط فلا تسفهه تسفيهاً واضحاً بل قل
" اظن كيت كيت " واشفع قولك ببرهان قاطع واختمه بقولك " ولعلي اكون
مخطئاً " او " قد يكون الحق معك " فقولك " اظن ولعل " ونحو ذلك يسهل
له الاقرار بغلظه والعدول عنه ولكن ان قلت له " انت غلطان ليس الامر
كذا " او نحو ذلك فقد يشق عليه ان يوافقك على قولك فتقعان في جدال
عنيف قد ينتهي بنفور ولو قلبي بينكما . واذا كان مكابراً مع كل تساهلك
معه فقل له قد اكون غلطاً ولكن هذا هو اعتقادي الخصوصي . خامساً اذا
اقنعك فاذا اقررت له بصواب قوله بمدحك لانه يتوسم منك محبة الحق وفهم
اقوال محاضريك . سادساً اجتنب اللجون وسفسفة الكلام ما استطعت بل
اقصر قولك على كل ما يبدل على سمو افكارك وافضل المفاوضة ان تفارق محاضرك
وفي نفسه تروق الى الزيادة منها

❖ احتياط لوي فليب ملك فرنسا ❖

كان للوي فليب عند تبوئه عرش فرنسا ثمانية الاولاد فتأمل في عدد
الاحفاد الذي كان من الممكن ولادتهم لاولاده بخاف على ذريته سوء العقبى
لما تصور ذاته واباهم معرضين لاهواء الفتن وزوايج الثورات ولهذا قال يوماً
لامين اسراره الكونت موتلفر ما معناه

لقد كنت في حادثي منفياً عن وطني محكوم علي بالاعدام من تنس
هذا الشعب الذي انا ملكه اليوم مضطراً قياماً باودي ان احترف حرفة
التعليم فكنت عندما اربح الدرهم الواحد كمن فاز بغنية تستحق الذكر افرح به
واتمنى ان اظل اربح مثله في ايامي المستقبلية فالآن وقد اكسبني الماضي ذلك
الاختبار فعلي تعليم كل من احفادي صنعة يدويه يدراً بها عنه الجوع
وقت العسر .

❖ عجل البحر والخرافات ❖

تضاربت الاقوال الخرافية في هذا الحيوان فلا قدمون جعلوه (السيرين)
وهو الحيوان الذي كانوا يزعمون وقوفه بالمرصاد للبحار ليسحرم بانتقامه المطر به
ويقودهم الى الصخور حيث تنحطم مراكبهم . واهل الاعصر المتوسطة زعموا انه راهب
اقترب ذنباً عظيماً فصار قصاصه بهذه الاستحالة . واهل ايلنده او اسلاندا
يقولون ان عجول البحر هي بقايا جنود فرعون الذي غرق مع جنوده في البحر
عند لحاقهم بابني اسرائيل . وقد مستخم الله قصاصاً لهم على تعديهم وظلمهم
لشعبه الخاض